



مهارات طرح الأسئلة

إن تعلم مهارات طرح الأسئلة مهم بالنسبة للمعلمين ؛ فالطريقة التي يتم فيها عرض السؤال وطرحه يحدد الإجابة التي سيحصل عليها المدرس ، وعن طريقها يمكنك إثراء المناقشة الصفية أو إنهاؤها.

وهنا مثال لتوضيح ذلك :

■ الأسئلة المفتوحة:

هذا النوع من الأسئلة لا يمكن الإجابة عليه بنعم أو لا، تبدأ هذه الأسئلة عادة بـ : ماذا؟ و أين؟ و كيف؟ و متى؟ و أي؟ و من؟ و لماذا؟ ، فإذا أردت إثراء المناقشة في الصف ، فاستخدم هذا النوع من الأسئلة لإعطاء فرص كبيرة للإجابة.

✓ نصائح:

- إذا لم تحصل على إجابة للأسئلة المفتوحة أو لم يعرف أي من الطلاب الإجابة الصحيحة ، ارجع إلى سؤالك وتأكد من صياغته.
 - إذا أخبرك أحد طلابك أنه لا يعرف الإجابة ، ولكن تشك في ذلك ، قم بتشجيعه على تقديم كل ما يعرفه عن الإجابة وامنحهم وقتاً كافياً للتفكير .
 - الأسئلة الإيحائية : تفتح بالكلمات المستخدمة في الأسئلة المفتوحة نفسها ، ولكن هناك اختلاف في الصياغة ؛ فالأسئلة الإيحائية تميل إلى كونها توجيهية محددة بمعنى أن الأسئلة المفتوحة تضمن إجابات أكثر حرية وعمومية بينما الإيحائية تركز أكثر على جزء معين للإجابة عليه.
 - الأسئلة المغلقة: هي الأسئلة التي تتطلب إجابات مختصرة قدر الإمكان أكثر من الأسئلة الإيحائية ويمكن الإجابة عليها بـ "نعم" أو "لا" أو إجابات قصيرة.
 - استخدام صيغة السؤال بـ " لماذا " في الأسئلة المفتوحة والإيحائية ، وهي تختلف عن صيغ السؤال الأخرى ؛ حيث إن هذه الصيغ تميل لاستنباط معلومات واقعية / حقائق بينما صيغة السؤال بـ " لماذا " تتطلب تبريرات منطقية للحقائق ، وهو نوع الأسئلة الذي يهابه الطلاب ويحاولون تجنبه.
- إن الأسئلة التي تقوم عادة بقياس قدرة الطالب على استرجاع المعلومات ، تسمى " أسئلة المستوى الأدنى " ، بينما تقوم " أسئلة المستوى الأعلى " بقياس قدرة الطالب على فهم المعلومات وتطبيقها .

✓ نصائح:

- قبل أن تقوم بطرح السؤال تأكد من أنه يناسب الهدف أو الغرض المقصود، واسأل نفسك كيف يمكنك القيام بطرح السؤال بصورة أفضل.



- إذا لم تحصل على الإجابة المطلوبة ، تأكد من السؤال الذي طرحته ومن قدرة الشخص على الإجابة عليه
- من المفيد أن تتعرف على طريقتك المعتادة في طرح الأسئلة إما بالتسجيل لنفسك أو أن تطلب من أحد زملائك الحضور وتدوين الملاحظات حول أسلوبك في طرح الأسئلة والطريقة التي تستخدمها بكثرة ، ثم تعمل بعد ذلك على تطوير أسلوبك لإكسابه مرونة .
- أعط الطلاب وقتا كافيا للإجابة ، وقد يسبب لك هذا الوقت بعض الملل ولكنه أساسيا لإعطاء الفرصة للطلاب لصياغة الإجابة ؛ فعدم إعطاء الطلاب هذه الفرصة سيلغي أهمية طرح السؤال في المقام الأول.
- إذا كانت فترة الصمت هذه تضايقك ، فيمكنك أن تترك معهم الأسئلة لعدة دقائق أو ساعات أو أيام حسب الحاجة ؛ لأن سرعة التفكير لدى الأشخاص تختلف .
- تفاعل مع أجوبة الطلاب واطرح أسئلة منطقية تسأل عن السبب وراء اختيار إجابة معينة مثلا، وحاول تحفيز الطلاب لمناقشة الإجابة بشكل جماعي .
- يعتقد الكثير من المعلمين أن طرح السؤال بصيغة عبارة وطلب تبرير لها هي طريقة أكثر فاعلية من طرح السؤال بالشكل الاستهامي التقليدي .
- من الطرق الجيدة لتشجيع الطلاب على التفكير بعمق ، هو وضعهم في مأزق وعليهم بعد ذلك التفكير في كيفية الخروج منه ، وفضل أسلوب أسئلة يمكن استخدامه في هذه الحالة هو " أسئلة التأكيد " .

⊗ تحذير:

احذر من طرح عدة أسئلة في وقت واحد، فالأسئلة المتتالية تؤدي إلى النسيان ، وبالتالي لن تتلقى إجابة إلا على آخر سؤال تم طرحه.

المصدر:

Leibling, Mike; Prior, Robin. The A-Z of Learning ó tips and techniques for teachers.